

Distr.: General
2 January 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، الساعة ١١/٣٠

الرئيس: السيدة ميكوليسكو. (رومانيا)

المحتويات

إحياء ذكرى ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

البند ٥٤ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-50464 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

إحياء ذكرى ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

١ - التزمت اللجنة الصمت لمدة دقيقة بناء على دعوة الرئيسة.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل
مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه
العمليات (تابع) (A/66/19 و A/C.4/66/L.18)

٢ - الرئيسة: أشارت إلى أن اللجنة أجرت مناقشة عامة
في إطار هذا البند من جدول الأعمال في تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠١١. وعقدت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات
حفظ السلام دورتها العادية من ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٢ إلى
١٦ آذار/مارس ٢٠١٢، واعتمدت في جلسة ختامية عقدت
صباح يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ مشروع تقريرها الذي
سيصدر في الوثيقة A/66/19. وأضافت أنه تعذر إتاحة
الصيغة الموحدة بلغات المنظمة الرسمية الست قبل انعقاد هذا
الاجتماع، لذلك صدر مشروع التقرير في جزأين هما: جزء
إجرائي (A/AC.121/2012/L.4) متاح بجميع اللغات الرسمية؛
والفصل الخامس المعنون "المقترحات والتوصيات
والاستنتاجات" الذي أتيح بالإنكليزية فقط ولا يحمل رمزا،
وسيتُرجم في وقت لاحق. وسألت هل تود اللجنة النظر على
سبيل الاستثناء في الجزء الثاني من المشروع على أساس النص
المسبق بالإنكليزية حتى يمكن اعتماده في أثناء الدورة الحالية
للجمعية العامة.

٣ - السيد محمد سليم (مصر): عرض مشروع التقرير
متكلما بصفته مقرر اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ
السلام. وقال إن اللجنة الخاصة أجرت مناقشة عامة خلال
دورها لعام ٢٠١٢، واستمعت إلى بيانين من وكيل الأمين

العام لعمليات حفظ السلام وللدعم الميداني، إضافة إلى
إحاطات من إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم
الميداني، ورئيس لجنة بناء السلام.

٤ - وأضاف أن الفريق العامل التابع للجنة الخاصة اجتمع
في الفترة من ٥ إلى ١٦ آذار/مارس وفي صباح يوم
١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ لمناقشة مشروع توصيات تلك
اللجنة ووضعها في صيغته النهائية. وترد مقترحات اللجنة
الخاصة وتوصياتها واستنتاجاتها في الفقرات من ١٦ إلى ٢٨٩
من مشروع التقرير. واتخذت اللجنة مقررا بشأن أساليب
عملها وأساليب عمل فريقها العامل الذي ورد في المرفق
الأول للتقرير.

٥ - وتابع قائلا إن عضوية اللجنة الخاصة لا تزال عند
مستوى ١٤٧ دولة عضوا، مع مشاركة ١٤ دولة ومنظمة
أخرى كمراقبين.

مشروع قرار: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ
السلام من جميع نواحي هذه العمليات (A/C.4/66/L.18)

٦ - السيد محمد سليم (مصر): عرض مشروع القرار
متكلما بصفته مقرر اللجنة الخاصة المعنية بعمليات
حفظ السلام.

٧ - الرئيسة: قالت إذا لم يكن هناك أي اعتراض، فإنها
ستعتبر أن اللجنة ترغب في التجاوز عن قاعدة الـ ٢٤ ساعة
في إطار المادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، وفي
اتخاذ إجراء فوري بشأن مشروع القرار. وأضافت قائلة إن
الأمانة العامة أبلغتها أنه لا ينطوي على آثار في الميزانية
البرنامجية.

٨ - واعتمد مشروع القرار A/C.4/66/L.18.

٩ - السيدة إيتيلابا (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي):
تكلمت أيضا باسم البلد المنضم، كرواتيا، والبلدان المرشحة

يأسف لإغفال مشروع القرار الإشارة إلى أمر ذي أهمية خاصة لعمل اللجنة، ألا وهو: العلاقة بين عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. فهذه العلاقة، كما سبق لوفدها أن أشار مرارا وتكرارا، تستحق اعترافا صريحا بها، ولا سيما لأن حجم هذه البعثات يؤثر على الهيكل الدولي لحفظ السلام والأمن. ويمكن استغلال خبرة اللجنة بشكل أكثر فعالية لتحسين حوكمة البعثات السياسية الخاصة في أمور مثل اللوجستيات والتنظيم والسلوك والانضباط والتدريب، وخصوصا على الصعيد الميداني.

١٢ - وتابعت قائلة إن من المهم أيضا تعزيز المساءلة والشفافية؛ فلا يوجد حتى الآن محفل حكومي دولي للجمعية العامة يرصد الجوانب غير المالية لهذه المسائل. وأضافت أنها تدرك أن توصل اللجنة في عملها إلى نتيجة موضوعية حتى وإن لم تكن كاملة أمر هام بالنسبة لبلدان كثيرة. ولذلك فإن وفدها لم يعترض على اعتماد مشروع القرار، رغم تحفظاته عليه، وسيستمر في معالجة المسألة معالجة بناءة بهدف التوصل إلى نظام لحفظ السلام يتسم بمزيد من الكفاءة والمسؤولية والمساءلة.

١٣ - السيد محمد سليم (مصر): قال، متكلما باسم حركة بلدان عدم الانحياز، إن الحركة طالما دعمت الجهود الرامية إلى تحسين أساليب عمل اللجنة الخاصة، وهي حريصة على تعزيز المنظور الميداني في مناقشاتها، وهو أمر لا تضمنه أساليب عملها الحالية على نحو كاف. وأكد من جديد التزام الحركة بتوافق الآراء، وشدد على أن اعتماد مشروع التقرير، الذي يفضل أن يكون بتوافق الآراء، هو الهدف الرئيسي للجنة. واختتم كلمته قائلا إن هناك الكثير من الدروس التي يتعين استخلاصها من المساعي التي بذلتها اللجنة في عام ٢٠١٢، وينبغي أن تعمل الوفود سويا كي تتغلب على المشاكل التي طرأت.

١٤ - السيد موليه (الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام): قال إنه يهنئ اللجنة على تحقيق توافق الآراء بشأن

أيسلندا والجليل الأسود وصربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وبلدي عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والبوسنة والهرسك، إضافة إلى جمهورية مولدوفا وجورجيا، فقالت إن وفدها حاول التوصل إلى حلول وسط هامة وطبقها بالفعل بغية اختتام عمل اللجنة خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة باعتماد تقرير ذي أهمية. ولكن يأسف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء شديد الأسف للعملية التي أسفرت عن الوضع الراهن، ومنها أن مسألة سداد تكاليف القوات - التي تجري بناء على طلب من الجمعية مناقشتها في الوقت ذاته في أحد المحافل الأخرى - أصبحت، مرة أخرى، من ضمن أسباب تأخر إصدار مشروع التقرير. وهذه العملية قوضت جدوى اللجنة الخاصة؛ حيث إن إدارة الوقت بطريقة ناجعة أمر ضروري، فيجب أن تنتهي اللجنة من تقريرها وأن تسلمه خلال الوقت المحدد إن أرادت له أن يوفر توجيهها استراتيجيا تستطيع الأمانة العامة تقييمه بغية استخلاص نتائج لتنفيذ في عمليات حفظ السلام اللاحقة.

١٥ - وأردفت قائلة إن مشروع التقرير يجب كذلك أن يكون استراتيجيا وذا مغزى وقابلا للتنفيذ، ولا يمكن استمرار ما دُرَج عليه من إطالته بصورة ملحوظة كل عام ومعلوم للجميع أن القرارات البسيطة المتعلقة بأساليب عمل اللجنة الخاصة، التي اعتمدت في مطلع دورة عام ٢٠١٢، لم تدخل حيز التنفيذ بعد، ويجب تنفيذها في عام ٢٠١٣ واستكمالها بمزيد من الإصلاحات. وحثت أيضا رئيس اللجنة الخاصة على بدء العمل مع الأطراف المعنية في أقرب وقت ممكن من أجل تقديم توصيات لتنظر فيها اللجنة في الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، وشددت على ضرورة إعطاء المكتب دورا أكبر في عملية الإصلاح.

١٦ - السيدة مورغان (المكسيك): قالت إن وفدها، إذ يسلم بأهمية عمليات حفظ السلام ودور اللجنة، فإنه

مشروع التقرير. وقال إن أعضائها يعرفون بالتجربة المباشرة أن أفراد الأمم المتحدة العاملين في مجال حفظ السلام يؤدون عملاً دؤوباً في ظل ظروف صعبة، وأن أصحاب المصلحة المعنيين يعملون من خلال اللجنة الخاصة لتحقيق هدف استراتيجي موحد. وأضاف قائلاً إن اللجنة تناولت مسائل من قبيل الولايات والقدرات والتدريب والدعم، وأنه يدرك أن هذه العملية كانت صعبة للغاية على وفود كثيرة. ورحب بتصميمها على بدء الدورة المقبلة بنشاط وتركيز متجددين، وشدد على استعداد الأمم المتحدة لتقديم كامل دعمها.

١٥ - ومضى قائلاً إن المسائل ذات الأهمية في تحديد شكل عمليات حفظ السلام والارتقاء بها لم تكن أبداً مسائل يسيرة. فالأمم المتحدة أنشأت بعثات معقدة ذات مهام متعددة الأوجه، والدليل على ذلك هو اتساع نطاق العمليات وتعمدها في جمهورية الكونغو الديمقراطية ودارفور وجنوب السودان؛ وبناء المؤسسات ضماناً للسلامة وتوطيد للسلام في هايتي وليبيريا وتيمور - ليشتي؛ وظلت مثابة بأعلى مستوى من الاستعداد في حالات عديدة حول العالم.

١٦ - واختتم كلمته قائلاً إن اللجنة الخاصة هيئة فريدة، وأن المسائل التي تناقش فيها وفي هيئتها الأم، لها آثار على بعثات الأمم المتحدة وعلى الأفراد النظاميين التابعين للدول الأعضاء المنشورين في جميع أنحاء العالم. ومن الضروري للغاية مواصلة الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء ولتعزيز الشراكة العالمية التي لا بد منها لاستمرار عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥.